

أوقفير .. والسهم الأخير .. طائرة تسقط فى البحر ..

بعد أن اطلق الملك الحسن الثانى يد جنراله .. المخلص .. الأمين .. شديد الولاء لجلالته .. محمد أوقفير .. فى كل الأمور المدنية والعسكرية بعد حادث الصخيرات .. احكم الجنرال قبضته على كل شئ .. وارتفعت مكانته إلى مكانة الملك .. حتى كان يقال .. الملك أوقفير .. أوقفير الملك .. دلالة على التوحد والالتصاق .

ولكن هذا لم يكن ليرضى غرور الجنرال .. فقد ألصق به الجميع التآمر الكبير البشع على حياة الملك .. بإسقاط طائرة الملك فى البحر .. فيقتل الملك .. وتفترق طائرته .. ويفرق معها كل دليل اتهام أو تآمر .

ولكن السهم طاش .. ليصيب الرجل الذى أطلقه .. لتكون النهاية لأوقفير .. وليس للملك الحسن الثانى .. وبعد حوالى ١٣ شهرا من المحاولة الضخمة .. فى قصر الصخيرات ..

فى يوم ١٧ اغسطس ١٩٧٢ .. كان الملك الحسن الثانى ملك المغرب عائدا من زيارة لفرنسا .. وطبقا للأصول العادية لاستقبال الملك أن تتقدم الطائرات المغربية .. لتتولى حراسة الطائرة الملكية .. بمجرد اقترابها من المياه الإقليمية المغربية ..

وطبقا لهذه الإجراءات .. قامت طائرات السلاح الجوى الملكى المغربى باستقبال الطائرة الملكية .. الخاصة .. المدنية .. البوينج ٧٢٧ .. التى تقدمت نحو الأراضى المغربية .

وفجأة .. تحولت طائرات الحراسة .. إلى طائرات للهجوم وأمطروا الطائرة التى يستقلها الملك .. وحوالى ٢٠ من حاشيته .. وطقم طائرته الخاصة .. بوابل من طلقات المدافع الرشاشة .. ليمتلئ جسم الطائرة بالثقوب